

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة " C "

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدُّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسؤولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسئول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاق عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعايدية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زيايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكرم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرشاش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دباغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكلل، من جامعة زيان عاشور، الحلفة: د. حربي سليم، من جامعة حسبية بن بوعلي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قززان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى مسماعيل، د. ضويغي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت:

أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فتاك علي، أ. د. بوسماحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي بتيسميسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكائنها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنّتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، الاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المحمّد

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضاني حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسيلت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental .Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحاييل وهيبية، عتيق مئي، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليميني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الإستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثون هاجر تزغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتمعري وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القيل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترويحية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	أفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي - تيبازة
551 - 541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 - 569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند الإبراهيمي معلمة للالتقاء وملحمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسلي، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروى، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كألية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	(تكسالج) للأغطية النسيجية بتيسمسيلت ربيحي فاطمة، جامعة خميس مليانة، زينيبي فريدة، جامعة خميس مليانة
744 - 731	الخطاب الديني الإسلامي والحداثة بين التصادم والتوافق عمر داود، جامعة - تيارت
758 - 745	ثنائية اللغة والهوية في أدب المنفى بن بغداد أحمد، جامعة، تيسمسيلت
774 - 759	قراءة التراث لدى المفكرين العرب من منظور حدائي ناجي نادية، جامعة تيسمسيلت
794 - 775	واقع الهجرة غير شرعية في الجزائر 2010-2018 جمال بن مرار، جامعة خميس مليانة
806 - 795	البيئة الرقمية: النظريات الإعلامية والميديا الجديدة بن راشد رشيد، جامعة وهران2، بلحاج حسنية، جامعة وهران2
821 - 807	الخرافات نصوص أدبية عابرة للغات والآداب فتح الله محمد، جامعة تيسمسيلت
835 - 822	الخطاب الروائي المعاصر الرؤيا والتحول يعقوبي قادية، جامعة تيسمسيلت
856 - 836	إدارة التوافق السياسي وبيئة التحول الديمقراطي في تونس: 2011-2017 لرقت الحسين، جامعة المسيلة، بلعباس عبد الحميد، جامعة المسيلة
871 - 857	الصحة النفسية وسبل تحقيقها من منظور علم النفس الايجابي في ظل جائحة كورونا بلخير فايزة، جامعة غليزان
888 - 872	علاقة المضامين الإعلامية بالتنشئة الاجتماعية الأسرية بتقة ليلي، جامعة المسيلة
910 - 889	الأستاذ الجامعي: قراءة في العلاقة بين الأدوار الحديثة في ظل معايير جودة التعليم العالي ومعوقات تحقيقها بوغراف حنان، جامعة الطارف
929 - 911	اللامركزية المحلية ودورها في ارساء الحكم الراشد بالجزائر لوعيل رفيق، جامعة الجزائر3
953 - 930	النقد الثقافي وآليات القراءة والتأويل بوسكين مجاهد، جامعة معسكر
977- 954	مساهمة الابتكارات البيئية في تغيير اتجاهات المستهلكين: شركة فورد أنموذجا العبادي فاطمة، جامعة المدية، كشيدة حبيبة، جامعة المدية
991 - 978	الداعية الجزائرية المؤثرة في مجال خدمة القرآن الكريم عبر شبكات التواصل الاجتماعي (الفايسبوك) دراسة تحليلية لصفحة المقرنة راضية هلال زكية منزل غرابية، جامعة قسنطينة، أحلام بوساحة، جامعة قسنطينة
1009 - 992	دراسة مقارنة بين الجري المتقطع (15/15) والألعاب المصغرة 4 ضد 4 على السرعة الهوائية القصوى لدى لاعبي كرة القدم أقل من 21 سنة

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقہ الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبلُ تـثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحمادي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال
الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار

**The contribution of the oil tax to the economic development in Algeria with
oil prices fluctuations during the period 2000-2019 using path analysis**

بولومة هجيرة

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة (الجزائر)

Bhadjira20@gmail.com

بربار حفيظة*

جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة (الجزائر)

Hafida.Berber@univ-saida.dz

المعلومات المقال	الملخص:
تاريخ القبول: 13-05-2022	هدفت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة مسار العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية بالجزائر مع الأخذ بعين الاعتبار تذبذب سعر البترول خلال الفترة 2000-2019 من أجل ذلك تم استخدام أسلوب تحليل المسار path analysis. لتخلص الدراسة الى وجود أثر كلي سالب للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية في ظل سعر البترول كمتغير وسيط وكذا نفس الاثر بالنسبة للصادرات البترولية على التنمية الاقتصادية في حين لم يظهر أي أثر للإنتاج البترولي وسعر الصرف والتضخم على التنمية في ظل وجود سعر البترول كمتغير وسيط.
الكلمات المفتاحية: ✓ جباية بترولية ✓ تنمية اقتصادية ✓ سعر بترول ✓ أسلوب المسار	Abstract : This study aimed to find the relationship between oil tax and economic development in Algeria, taking into account the fluctuation of the oil price during the period 2000-2019, for that a path analysis method was used. The most important conclusion achieved there is a negative impact of oil tax on economic development with the oil price as an intermediate variable, as well as the same effect for petroleum exports on economic development, while oil production, exchange rate and inflation did not appear on development .
Article info Accepted 2022-05-13	
Keywords: ✓ oil tax ✓ economic development ✓ oil price ✓ path analysis	

*بربار حفيظة

1. مقدمة:

تعتبر الصناعة النفطية في الجزائر من أهم محركات الاقتصاد الجزائري، حيث تساهم بشكل كبير في تشكيل ملامح السياسات الاقتصادية والمالية للبلد منذ الاستقلال وإلى يومنا هذا، إذ تعتبر عوائد هذه الصناعة المصدر الأساسي من بين المصادر المختلفة المشكّلة للإيرادات الحكومية من جهة وذات أثر كبير على توجيه النفقات العامة للدولة من جهة أخرى بحيث تبنى على أساسها كل البرامج والمخططات التنموية لمختلف القطاعات.

وعلى الرغم من المحاولات العديدة التي باشرتها الحكومة الجزائرية لتطوير وتنويع الاقتصاد وخلق منتجات أخرى تؤمن بما موارد مالية وتخفف الاعتماد على قطاع المحروقات، إلا أنه لا يزال الارتكاز وبشكل ملحوظ على مداخيل الجباية البترولية، حيث بلغت نسبة مساهمة هذه الأخيرة في تمويل الميزانية العامة للدولة خلال السنوات الثلاث الأخيرة 2018، 2019، 2020 على التوالي 36%، 38%، 34% وتجدر الإشارة إلى إن هذا التذبذب راجع لتدني في الإيرادات النفطية خلال هذه الفترات، والذي يرجع للانخفاض الهائل في أسعار البترول والمنعكس بطبيعة الحال على سعر الصرف الحقيقي للدينار الجزائري محدثا خلال هذه الفترات عجزا في الخزينة العمومية والمقدر خلال سنة 2020 بـ 1533,4 مليار دينار جزائري (قانون المالية التكميلي، 2020، صفحة 12) مؤثرا هو الآخر على السياسة التنموية للبلد من خلال تقليص البرامج التنموية المسطرة أو حتى تجميد البعض منها .

الإشكالية: ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتعالج الإشكالية التالية:

ما مدى تأثير الجباية البترولية على تحقيق التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019؟

وهذا السؤال يقودنا إلى طرح الأسئلة الفرعية التالي:

1. ما طبيعة العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية بوجود أسعار البترول كمتغير وسيط في الجزائر خلال الفترة 2000-2019؟
2. هل توجد آثار مباشرة تحدد مسار العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019؟
3. هل توجد آثار غير مباشرة تحدد مسار العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019؟

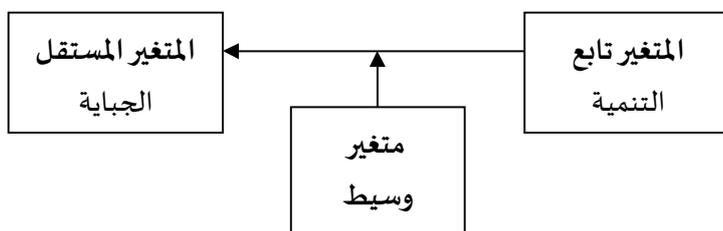
أهداف وأهمية الدراسة: يمكن إبراز الأهداف التي تسعى هذه الدراسة لتحقيقها في أربعة نقاط كما يلي:

1. تسليط الضوء على واقع التنمية الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة 2000-2019 من خلال التركيز على مساهمة الجباية البترولية في ذلك.
2. التعرف على طبيعة ومسار العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية بالجزائر خلال الفترة 2000-2019 باستخدام المعادلات الهيكلية واعتماد أسعار البترول كمتغير وسيط.
3. معرفة نوع الآثار مباشرة وغير مباشرة وكيفية والتي تحدد مسار العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

بناء على الأهداف السابقة تظهر أهمية الدراسة حيث تعالج موضوع حساس جدا والمتمثل في الجباية البترولية أحد ركائز الاقتصاد الجزائري بل المساهم الأول لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بالجزائر، غير أن الظروف الراهنة التي يعيشها العالم من تذبذب أسعار البترول تنعكس رغم الجهود المبذولة من طرف الدولة لمجابهتها بشكل ملحوظ على مداخيل الدولة من جهة و النصيب الفرد من الدخل الإجمالي من جهة أخرى لتنبثق هذه الدراسة محاولة تفسير مسار العلاقة وطبيعتها ومختلف التأثيرات بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في ظل سعر البترول متغير وسيط، فأهمية الدراسة تنبعث من أهمية ومكانة المتغيرين محل الدراسة.

نموذج الدراسة: كانطلاقة أولية لمعالجة الإشكالية تم تحديد المتغير التابع والمتمثل في التنمية الاقتصادية مقاسه بنصيب الفرد من الدخل الإجمالي أما المتغير التابع فتمثل في الجباية البترولية في حين المتغير الوسيط هو أسعار البترول كما يوضح النموذج الأولي للدراسة:

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة الأولي



المصدر: من إعداد الباحثين

وتجدر الإشارة إلى أن هذا النموذج يعتبر أولي يعدل وتدخّل عليه متغيرات أخرى تزيد من القدرة التفسيرية وتقلل نسبة الخطأ في الجانب التطبيقي.

منهجية الدراسة: تم اعتماد منهجين الوصفي والتحليلي أولهما لعرض واقع وتطور الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019، أما المنهج الثاني فجاء للإجابة على إشكاليات الدراسة معتمدين في ذلك أحد الأساليب القياسية لتحليل المسار والمعادلات الهيكلية لمعرفة التأثيرات المختلفة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية بوجود سعر البترول كمتغير وسيط.

تقسيمات الدراسة: بغية الإجابة عن إشكالية التي تتمحور حولها هذه الدراسة ولغاية بلوغ وتحقيق أهداف المسطرة سابقا تمت معالجة الموضوع من خلال محورين: أولهما التأصيل النظري للدراسة من خلال التعرّيج على المفاهيم الأولية وواقع الجباية والتنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019 والتعريّج على الدراسات السابقة المفسرة للعلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية. أما المحور الثاني فهو يضم الدراسة التطبيقية من خلال إيجاد مختلف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بالاعتماد على المعادلات الهيكلية وباستخدام برنامج AMOS.

الدراسات السابقة:

من اجل الوصول إلى النموذج الدقيق الذي يفسر العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية لا بد من التوصيف الدقيق للظاهرة محل الدراسة وذلك بالرجوع إلى الدراسات السابقة فعلى المستوى الوطني وانطلاقا من دراسة (ولهي، 2009) وكذا (دينوري و علاق، 2018) الموسومتان بالسرد والتغطية النظرية لمفاهيم عامة حول الجباية البترولية وأهميتها المالية، وكذا التحديات الراهنة والمستقبلية لهذا المورد المهم مع التعرّيج على دور الصناعات البترولية في تحقيق التنمية الاقتصادية. ليزداد اهتمام الباحثين بهذا الموضوع رغبة في التوصل لبناء نموذج قياسي يبين أثر الجباية على النمو الاقتصادي فكانت البداية بدراسة (بلمقدم وبن عاتق، 2013) أين تم بناء نموذج معرفة مدى تأثير الجباية بنوعها العادية والبترولية على النمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة 1968-2010 باستخدام تحليل التكامل المتزامن للتوصل للدراسة لوجود تأثير ايجابي كبير للجباية البترولية على النمو الاقتصادي المقاس بالنتائج الداخلي الخام. وفي نفس الصدد جاءت دراسة (Laourari & Gsmi, 2016) أين تم ادخل متغير جديد على النموذج الذي كان يقتصر في الغالب على العوائد النفطية والنمو الاقتصادي عرف هذا المتغير بمعدل نمو القطاع الصناعي لتغطي الدراسة الفترة الممتدة من 1960-2015 وتُحجج بوجود علاقة سلبية بين متغيرات الدراسة على المدى الطويل. بعدها أقدم (فجاتي و صرامة، 2016) لقياس أثر صدمات الجباية البترولية في الموازنة العامة على معدل النمو الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة 1980-2014 باستخدام طريقة VAR ومعتمدين على المتغيرات التالية معدل نمو الاقتصادي، الجباية البترولية، الجباية العادية، معدل التضخم لبناء نموذج الدراسة الذي خلص لوجود أثر ايجابي للجباية البترولية على معدل النمو الاقتصادي في المدى الطويل وبمعدل تغير ضعيف قدر ب 0,04% كما بلغت نسبة تفسير الجباية البترولية والتضخم لتباين خطأ التنبؤ لمعدل النمو الاقتصادي 22%. لم تتوقف الدراسات هنا بل استمر البحث حيث جاءت دراسة (مراح، 2020) المعنوية بدراسة قياسية لأثر الجباية البترولية على الدورات الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2016 لغرض بناء نموذج يحدد حجم تأثير الجباية البترولية على الناتج المحلي الحقيقي في الجزائر باستخدام المتغيرات التالية: الجباية البترولية، الناتج المحلي الحقيقي واعتماد طريقة المربعات الصغرى تم استنتاج أن أي تذبذب في الناتج المحلي سببه تذبذب إيرادات الجباية البترولية والذي يرجع الى تذبذب أسعار البترول. وفي نفس السنة أقدم (لطرش و حميدة، 2020) على بناء نموذج قياسي باستخدام اختبار التكامل المشترك لجوهانسن واختبار السببية باعتماد متغير الجباية البترولية وسعر البترول في الجزائر خلال الفترة 1980-2016 اين توصل الباحثان الى أن الزيادة في قيمة سعر البترول بوحدة واحدة في السنة الحالية يؤدي الى ارتفاع نصيب الجباية البترولية ب 0.0413 في السنة القادمة.

أما على المستوى الدولي فمعظم الدراسات عمدت إلى بناء نموذج يفسر العلاقة بين الإيرادات النفطية ونمو الناتج المحلي مستخدمين أسلوب واحد والمتمثل في طريقة التكامل المشترك ونموذج تصحيح الخطأ فأول دراسة كانت من البحرين (Hamdi & Rashid, 2013) تدرس أثر كل من الإنفاق الحكومي والإيرادات النفطية على النمو الاقتصادي في المملكة خلال الفترة 1960-2010 لتتوصل الدراسة إلى أن العوائد النفطية هي المصدر الأساسي لتحقيق النمو الاقتصادي من جهة وتمويل النفقات الحكومية من جهة أخرى. في دراسة (Hassan & Azrai, 2015) تم بناء نموذج قياسي يخص المجتمع السوداني معتمدين على بيانات الفترة 2000-2012 في بناءه لتتوصل الدراسة إلى أن العوائد النفطية والمتمثلة بالدرجة الأولى في الجباية البترولية تؤثر بشكل كبير على الناتج المحلي الإجمالي السوداني بحيث أن التغيير بوحدة واحدة في العائدات النفطية يغير بمقدار 0,024% في الناتج المحلي.

وبنفس أسلوب (Hamdi & Rashid, 2013) جاءت دراسة (Olukayode & Nweze & Greg, 2016)

(Aduralere Opeyemi, 2018) لبناء نموذج قياسي يوضح العلاقة بين 3 متغيرات المتمثلة في الإنفاق الحكومي والعوائد النفطية

والنمو الاقتصادي وذلك لمعرفة أثر العوائد والإنفاق على النمو الاقتصادي لنيجيريا خلال الفترة 1980-2014 ليتوصل الباحثون إلى

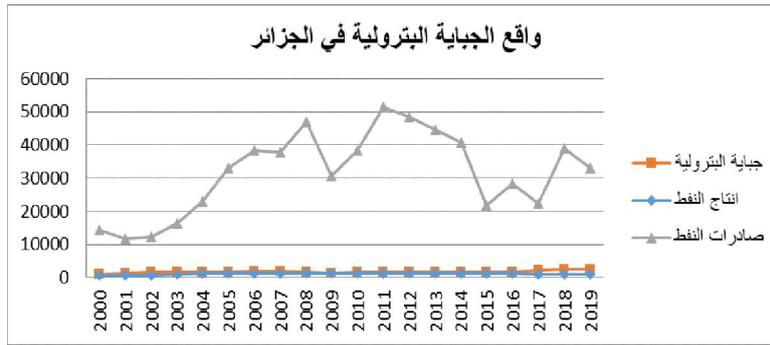
وجود أثر إيجابي بين متغيرات الدراسة في المدى الطويل. وفي دراسة أخرى على المجتمع التركي التي قدمها (Kirca, Şerif, & Kerem, 2020) حاول الباحثون معرفة مدى وجود علاقة بين سعر البترول والغاز والنمو الاقتصادي خلال الفترة 1998-2019 وباستخدام اختبار GRANGE و TODA YOMOTO خلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها عدم وجود علاقة سببية باستخدام الأسلوب GRANGE بينما TODA YOMOTO أثبت وجود العلاقة وقدر الأثر الدائم بخمس سنوات.

من خلال العرض السابق لمختلف الدراسات يتضح أن جل الدراسات سعت إلى تطوير نموذج تفسيري يوضح العلاقة بين العوائد أو الإيرادات النفطية والنتائج المحلي أو النمو الاقتصادي وباستخدام أسلوب موحد والمتمثل في التباين المشترك والسببية ومعامل الخطأ بالرغم من اختلاف الفترات واختلاف مجتمع الدراسة ومن هنا تتميز دراستنا هذه بكونها الأولى من حيث طريقة المعتمدة والمتمثلة في دراسة مسار العلاقة بين المتغيرات من خلال المعادلات الهيكلية.

2. المحور الأول: الجانب النظري

1.2 الجباية البترولية في الجزائر وأسعار البترول:

الشكل رقم 02: واقع الجباية البترولية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (قانون المالية التكميلي، 2020، صفحة ص10) و (تقرير بنك الجزائر، 2017، صفحة 163) (موقع الوكالة الوطنية

لتطوير الاستثمار، 2020) (ONS, 2020)

(OPEC, ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN, 2008) (OPEC, ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN, 2005)

(OPEC, ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN, 2019)

قبل التطرق إلى واقع الجباية البترولية ومساهمتها في الموارد المالية للدولة ومدى ارتباطها بأسعار البترول لابد من التعرّيج على مفهومها، إذ تتجّ الجباية البترولية اثر النشاطات المختلفة في قطاع المحروقات، فهي ضريبة على نشاط الاستكشاف، أو التنقيب، أو الإنتاج، وتعتبر المصدر الأساسي للإيرادات الحكومية وهي مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بأسعار البترول من جهة وسعر الصرف من جهة أخرى (فجاني و صرامة، 2016، صفحة 65). كما عرفت على أنها كافة الضرائب التي تدفع للدولة المالكة للأرض لغرض الحصول على تراخيص استغلال باطن الأرض، وترتكز على نوعين ضرائب مرحلة البحث أو الاستكشاف وفيها نجد ضريبة حق الدخل وضريبة حق الإيجار، أما النوع الثاني فهي ضرائب مرحلة الاستغلال وهنا نجد ضريبة حق الدخل في الإنتاج، حق الإيجار والإتاوة، وكذا الضريبة على الدخل (لطرش و حميدة، 2020، الصفحات 395-396). قد مر تطور مفهوم الجباية البترولية بعدة مراحل وليدة الظروف الاقتصادية والسياسية التي عاشتها الجزائر عبر مختلف الفترات منذ الاستقلال والى يومنا هذا، فانطلاقاً من فترة ما بعد الاستقلال 1970-1985 تحسنت نسبة مساهمة الجباية البترولية في ميزانية الدولة حيث بلغ سنة 1970 نسبة 21.4% لتقفز إلى 64,18% سنة 1981 (ONS, 2020, p. 214) ويعود هذا الارتفاع عقب تأمين المحروقات وانتعاش أسعار البترول خلال هذه الفترة. بعدها جاءت الفترة المحصورة بين (1986 و 2000) أين برزت جهود الدولة في التحسين و التطوير لمواجهة الأزمات وذلك من خلال الاهتمام بالنظام الجبائي والنشاط النفطي، فتم إصدار قانونين ويتعلق الأمر بقانون 86\14 وكذا قانون 91\21 لفتح الاستثمار الأجنبي في قطاع المحروقات والسماح بالشراكة في أعمال التنقيب، الاستكشاف والنقل محاولة الدولة بذلك الانفتاح على الاقتصاد الدولي، وهنا عرفت الجباية البترولية تذبذب واضحاً يعود لتقلب أسعار البترول نتيجة الأوضاع التي سادت خلال الفترة من أزمة البترول 1986 وأزمة دول شرق آسيا 1998 باعتبار أسعار البترول المؤثر الأساسي في مقدار الإيرادات البترولية.

في الفترة 2000 إلى غاية 2015 عرفت أسواق النفط انتعاش كبير، أين ارتفعت أسعار البترول وزاد الطلب على النفط العربي كما يظهره الشكل أعلاه وتعكسه الصادرات النفطية والتي كانت تقدر سنة 2000 ب 14204 مليون دولار أمريكي لتصل سنة 2011 ذروتها ب 51409 مليون دولار أمريكي وكذلك هو حال الإنتاج النفطي.

وبغية تشجيع الاستثمار الأجنبي في مجال المحروقات أصدرت الدولة قانون 07\05 سنة 2005 الذي يعتبر قريب من نظام الامتيازات القديمة

ليعدل بأمر رئاسي 06|. الظروف السابقة أدت إلى ارتفاع واضح ومحسوس في جباية البترولية، إذ يمكن إن تعتبر هذه المرحلة أحسن الفترات من حيث الإيرادات البترولية أين حققت فوائض دعمت الدولة في إنشاء صندوق خاص بما. (بورحلة، 2017، صفحة 178.179)

تلي هذه الفترة فترة 2016-2020 ولعل أهم ما ميز هذه الفترة هو تعديل قانون المحروقات سعيا وراء جذب الاستثمارات الأجنبية مع إبقاء الأفضلية للمتعامل الجزائري وتوسيع دائرة استغلال الطاقة البترولية إلى أعماق الساحل والبحر. ولابد من الإشارة إلى أن تقلبات أسعار البترول التي عرفتها هذه الفترة ترجع لظروف سياسية منها وأخرى اقتصادية واجتماعية أخرجها جائحة كورونا أين تم تقليص إنتاج البترول وانخفاض أسعاره إلى أدنى المستويات مما انعكس بطبيعة الحال على الإيرادات البترولية ودفع العديد من الدول إلى حتمية التوجه لتنويع موارد بديلة لتمويل ميزانيتها وهذا هو حال الجزائر وما يعكسه جليا مشروع قانون المالية لسنة 2020 خفضت فيه نسبة الإيرادات الجباية من تقديرات الميزانية العامة للدولة وبلغت مساهمة الجباية البترولية خلال سنة 2018 مبلغ 2349,7 مليار دينار لتظهر سنة 2019 بمبلغ 2518.5 مليار دينار وتقدر سنة 2020 بمبلغ 2200,3 مليار دينار لتعدل بقانون المالية التكميلي وتخفيض إلى 1394,7 مليار دينار جزائري. (قانون المالية التكميلي، 2020، صفحة 12)

من المعروف جليا أن الجباية البترولية تتأثر بالإنتاج النفطي والكمية المصدرة، لكن ما يلفت انتباهنا له الشكل رقم 02 أن حركة الجباية البترولية هي نفس حركة الإنتاج النفطي ولكون هذا الأخير تحكمه عدة أطراف خارجية من بينها الطلب العام على النفط ومنظمة الأوبك يجعلنا نعيد حساباتنا في مداخيل الجباية البترولية لخضوعها لعوامل متحكم فيها خارجيا ولا يمكن السيطرة عنها داخليا وضرورة إيجاد البدائل لتمويل الموازنة العامة للدولة وإنعاش الاقتصاد ودفع عجلة التنمية للبلد.

2.2 التنمية الاقتصادية في الجزائر:

تعرف التنمية الاقتصادية على أنها نمو اقتصادي مصحوب بإشباع الحاجات الأساسية والثانوية لأفراد المجتمع، حيث ينعكس هذا الإشباع على الناتج الداخلي الإجمالي الحقيقي ونصيب الفرد منه، ويساهم في توسع الطاقة الإنتاجية وتوزيعها بين جميع القطاعات الاقتصادية مؤثر في هيكل الصادرات ومحدثا تنوع في السلع بإضافة إلى إعادة توزيع الدخل بين مختلف أطياف المجتمع. (بعداش، 2009، صفحة 114) والجزائر كغيرها من بلدان العالم سعت بدورها إلى تبني مفهوم التنمية الاقتصادية ويظهر هذا التوجه من خلال وضع استراتيجيات وتشريعات وإنشاء هيئات خاصة تهدف إلى تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والمتمثلة في زيادة الدخل الحقيقي وتوفير فرص عمل، توفير السلع والخدمات المطلوبة لإشباع حاجات المواطنين، وتحسين المستوى الصحي والتعليمي والثقافي، وكذا تقليل الفوارق الاجتماعية والاقتصادية بإضافة إلى تسديد الديون وتحقيق الأمن القومي للدولة. (راجي، 2018، صفحة 315314)

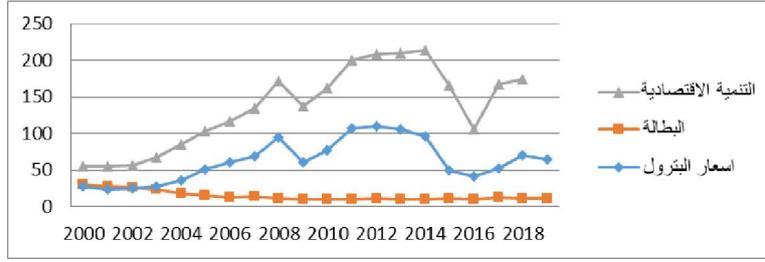
وفي تحليلنا لواقع التنمية الاقتصادية بالجزائر لابد من الأخذ بعين الاعتبار جل التغيرات والتحويلات التي مر بها الاقتصاد الجزائري حيث في مطلع الستينات والى غاية منتصف الثمانينات تم تبني النهج الاشتراكي المركزي على التخطيط المركزي للاقتصاد من خلال المخططات التنموية لتأتي أزمة 1986 وتظهر ضعف وخلل هذا النهج وتجبر الاقتصاد الجزائري بالتحويل إلى اقتصاد السوق كبديل عن الاقتصاد الموجه. (وليد و بوخاري، 2019، صفحة 117) وبالتعبير عن هذه الفترة بلغة الأرقام فلقد عرف الناتج الداخلي الخام ارتفاع بوتيرة متصاعدة إذ بلغ 42,35 بليون دولار أمريكي سنة 1980 ليصل بعد ستة سنوات لمقدار 61,54 بليون دولار أمريكي ليتدهور بنسب ملحوظة في الفترة 1990-1999 حيث انخفض سنة 1995 إلى 42,07 بليون دولار أمريكي بعدما كان سنة 1990 مقدر ب 61,89 بليون دولار أمريكي ويعود هذا التذبذب بالرغم من الإصلاحات في مجال الصناعات النفطية إلى الأسباب السياسية التي عاشها البلد خلال الفترة.

من سنة 2000 والى يومنا هذا عرفت التنمية الاقتصادية موجة من التحسن والرواج جراء الاستقرار السياسي وارتفاع أسعار البترول إضافة إلى تطوير وتنويع النسيج الصناعي وإطلاق برامج الإنعاش والدعم حيث ففز الناتج الداخلي من 54,75 سنة 2000 إلى 213,81 بليون دولار أمريكي سنة 2013 ليعود للانخفاض لأسباب صحية عالمية عرفتها سنة 2019 بحيث انخفض الناتج إلى 167,27 بليون دولار أمريكي متأثر بانخفاض الطلب العالمي على البترول محدثا تقليص بالإنتاج ومنه هبوط أسعار النفط. وبتمثيل تطور التنمية الاقتصادية وعلاقتها بأسعار البترول في الجزائر خلال فترة 2000-2019 يظهر وبوضوح أن التنمية الاقتصادية في الجزائر توافقت حركة أسعار البترول ومنه نستنتج أن التنمية مرتبطة بقطاع المحروقات بصفة مباشرة مما يعكس ضعف نسبة مساهمة القطاعات الأخرى بالتنمية ويجعلها رهينة عوامل خارجية غير متحكم بها داخليا بإضافة إلى سوء استخدام للموارد المتاحة في فترة الرخاء المالي والتي لم تدفع عجلة التنمية بقدر ما عمدت لتسديد الديون الخارجية.

ومن مظاهر التنمية هو القضاء على البطالة وهذا غير ظاهر في الشكل السابق وذلك بسبب ارتباط التنمية في الجزائر بقطاع المحروقات حيث يعرف عن القطاع عدم احتياجه للعمالة بقدر الآلات والعتاد وكذا اقتصر العمل على الاستكشاف وتصدير المواد خام بدل من قيام صناعة النفطية داخل الوطن لذلك وجب حتمية إعادة النظر في القرارات الاقتصادية وضرورة تنويع الاقتصاد والتوجه نحو مختلف الصناعات.

الشكل رقم 03: واقع التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019

مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019



المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على (ONS, 2020) (BULLETIN ANNUAL STATISTIQUE, OPEC, 2019) (البنك الدولي، 2020)

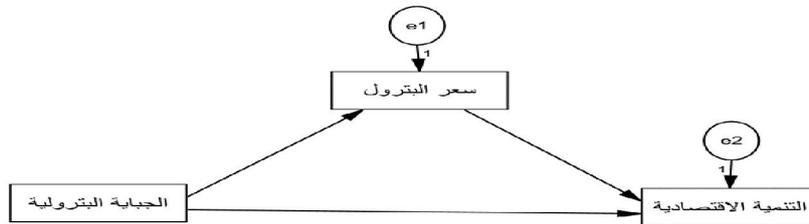
3. المحور الثاني: الجانب التطبيقي

1.3 الدراسة التطبيقية:

بعد التغطية لواقع الجباية البترولية وعلاقتها بتوجيه مسار التنمية الاقتصادية في الجزائر من خلال سرد تطور الجباية البترولية مقارنة مع أسعار البترول وتأثير الناتج الداخلي بذلك من جهة و معرفة درجة التنمية المحققة في الجزائر خلال فترة الدراسة من خلال الاهداف التي تسعى لتحقيقها هذه الاخيرة من جهة أخرى جاء هذا الجانب من الدراسة لإعطاء صورة قياسية عن أثر الجباية البترولية في تحقيق التنمية الاقتصادية في ظل تذبذب أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019، وكانطلاقاً أولية للدراسة القياسية لابد من التعرّيج على متغيرات الدراسة.

2.3 منهجية ومتغيرات الدراسة: تماشياً مع إشكالية البحث تم بناء نموذج أولي يضم كل من الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية بوجود أسعار البترول كمتغير وسيط خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2000 الى غاية 2019. وعلى خلاف الدراسات السابقة التي جلتها اعتمدت على أسلوب تحليل السلاسل الزمنية، الذي يعتبر من الأساليب الإحصائية المهمة في تحليل سلوك الظواهر الاقتصادية سنعمد في دراستنا على أسلوب تحليل المسار (**Path Analysis**) الذي يعتبر أحد تقنيات المعادلات الهيكلية الذي يشبه الانحدار المتعدد ويهدف لمعرفة التأثير المباشر للسبب في الأثر وكذا التأثيرات غير المباشرة للسبب في الأثر من خلال مسارات وهو يشبه الانحدار المتعدد إلا أنهما يتخلفا و يكمن الاختلاف بينهما في نموذج تحليل المسار يستطيع الباحث من خلاله إيجاد علاقة التأثير والتأثر بين المتغيرات قيد الدراسة بغض النظر عن طبيعتها، سواء كانت مستقلة أو تابعة، والتي تمثل بسهم ثنائي الاتجاه في حين تحليل الانحدار المتعدد يستطيع الباحث معرفة أثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة ولا يمكنه معرفة تأثير المتغيرات التابعة مع بعضها البعض.

من أجل بلوغ أهداف الدراسة تم تقدير النموذج الأول للدراسة الموضح في الشكل التالي:



الشكل رقم 3: نموذج الدراسة الأول

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

حيث تم قياس الجباية البترولية من خلال البيانات الميزانية العامة للدولة معبرا عنها بمليار الدينار الجزائري وتم الحصول عليها من خلال (وزارة المالية، 2017-2018) (ONS, 2020) (قانون المالية التكميلي، 2020) أما التنمية الاقتصادية فتم قياسها بالناتج الداخلي الحقيقي والذي تم الحصول عليه من (البنك الدولي، 2020) في حين أسعار البترول تم اعتمادها وفقا لما صرحت به منظمة الأوبك في تقاريرها وقد تم اعتماد سعر البترول البرانت. Crude oil Brent.

3.2 فرضيات الدراسة:

1.3.3 الفرضية الرئيسية للدراسة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019 بوجود سعر البترول كمتغير وسيط.

ومن اجل اختبار صحة الفرضية تتوزع الى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية 01: يوجد أثر مباشر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية وسعر البترول على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 02: يوجد أثر غير مباشر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية وسعر البترول على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

2.3.3 نتائج اختبار الفرضيات:

الجدول 01: أوزان الانحدار المعيارية للعلاقات المباشرة

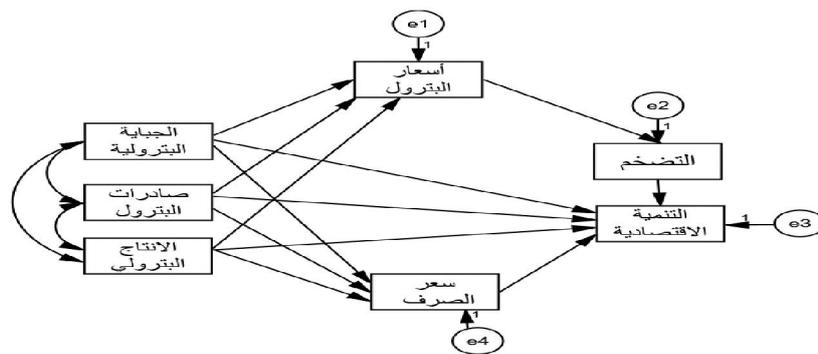
العلاقة	التقدير	قيمة sig
الجباية البترولية ---< سعر البترول	.011	.566
سعر البترول ---< التنمية الاقتصادية	1.680	***
الجباية البترولية ---< التنمية الاقتصادية	.039	.002

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

من خلال الجدول نلاحظ وجود تأثيرات موجبة ومعنوية لكل من الجباية البترولية وسعر البترول في الزيادة من الناتج المحلي الإجمالي، أما التأثير غير المباشر للجباية البترولية على النمو الاقتصادي في ظل تقلبات أسعار البترول قدر ب 0.115 ولكن غير معنوي بقيمة معنوية قدر ب 0.493 وهي أكبر من مستوى الدلالة 5%. بالعودة إلى جودة مطابقة النموذج أظهرت نتائج الدراسة باعتماد طريقة التشابه الأعظم للكشف عن جودة مطابقة النموذج من خلال قيمة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation الذي قدرت ب 0.83 والتي تحطت المجال الموضوع حسب (MacCallum et al, 1996) أين يشترط أن تكون هذه القيمة محصور بين 0.01 و 0.08. فارتأينا تعديل النموذج بإضافة متغيرات جديدة من أجل تقليل خطأ القياس وزيادة القوة التفسيرية للنموذج ولها علاقة سببية كما هي معتمدة في الدراسات السابقة ودراسة (قجاني و صرارمة، 2016) أين تم تحديد محددات الجباية البترولية. وتمثل هذه المتغيرات في صادرات النفطية وحجم الإنتاج النفطي وسعر الصرف لما لهم من تأثير على الجباية البترولية وتأثر بسعر البترول بالإضافة إلى معدل التضخم. للإشارة تم قياس التنمية الاقتصادية بمؤشر نسبة النمو الناتج المحلي لكل نسمة، التضخم فتم قياسه بدليل أسعار المستهلكين وسعر الصرف بسعر الصرف الحقيقي الفعال أما الصادرات النفطية والإنتاج النفطي تم اعتمادهما من موقع الأوبك

ليصبح نموذج الدراسة المعدل كما يلي:

الشكل 4 : نموذج الدراسة المعدل



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

ليتم صياغة فرضيات جديدة حسب النموذج المعدل لتكون كمايلي:

4.3 الفرضيات الرئيسية:

الفرضية 01: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019 بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف كمتغيرات وسيطة.

الفرضية 02: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإنتاج البترولي على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019 بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف كمتغيرات وسيطة.

الفرضية 03: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصادرات البترولية على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019 بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف كمتغيرات وسيطة.

لتصاغ من هذه الفرضيات فرضيات فرعية مقسمة حسب تأثير سعر البترول، التنمية الاقتصادية وسعر الصرف كل على حدي كما هي موضحة

5.3 الفرضيات الفرعية:

1.5.3 الفرضيات الخاصة بتأثير سعر البترول:

الفرضية الفرعية 01: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية على سعر البترول في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 02: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصادرات البترولية على سعر البترول في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 03: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإنتاج البترولي على سعر البترول في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضيات الخاصة بتأثير التنمية الاقتصادية

الفرضية الفرعية 04: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 05: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للصادرات البترولية على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 06: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإنتاج البترولي على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 07: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لسعر الصرف على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 08: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتضخم على التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضيات الخاصة بسعر الصرف:

الفرضية الفرعية 09: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجباية البترولية على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 10: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإنتاج البترولي على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

الفرضية الفرعية 11: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لصادرات البترولية على سعر الصرف في الجزائر خلال الفترة 2000-2019.

6.3 نتائج الدراسة: تم تقدير النموذج بطريقة الأرجحية العظمى (**Maximum likelihood**) فبعد المعالجة الإحصائية عن طريق AMOS تحصلنا على

النتائج كما هي متسلسلة على النحو التالي:

— مؤشرات جودة مطابقة نموذج الدراسة: نتائج حسن المطابقة موضحة في الجدول الموالي:

الجدول 1: مؤشرات حسن المطابقة

مؤشر الصديق	مجال جودة المطابقة	نتيجة الدراسة
مؤشر كاي تربيع Chi-square / درجة الحرية Df	أقل من 5 حسب (Wheaton et al, 1977) وأكبر من 2 حسب (Tabachnick and Fidell, 2007)	3.407 بقيمة معنوية 0.756
مؤشر الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب RMSEA	محصور بين 0.01 و 0.08 حسب (MacCallum et al, 1996)	0.000
مؤشر حسن المطابقة GFI Goodness-of-fit statistic	محصور بين 0 و 1 وكلما كان أكبر من 0.90 جودة مطابقة أما (Miles and Shevlin, 1998) أكبر من 0.95	0.954
مؤشر المطابقة المعياري NFI: Normed-fit index	محصور بين 0 و 1 حسب (Bentler and Bonnet, 1980) عندما يكون أكبر من 0.90 جودة المطابقة أما (Hu and Bentler, 1999) فيشير الى عتبة أكبر أو يساوي 0.95	0.966
مؤشر المطابقة المقارن CFI fit index	محصورة بين 0 و 1 والعتبة هي 0.90 أما (Hu and Bentler, 1999) فالعتبة أكبر أو تساوي	1.000

	0.95	Comparative
--	------	-------------

المصدر : من اعداد الباحثين بناء على كتاب (zheng, plaisent, zuccaro, & bernad, 1983, p. 18) و(Cangur & Ercan, 2015)

ومخرجات Amos.v24

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة كاي تربيع المحسوبة من النموذج أقل من 5 وبقيمة معنوية قدرت ب (0.756) ونتيجة مؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA) Root Mean Square Error of Approximation أقل من 0.08. أما باقي المؤشرات فهي محصورة بين 0 و 1 نستنتج أن النموذج المختبر يتطابق مع النموذج المرجعي أي تطابق النموذج النظري مع البيانات الملاحظة.

اختبار الفرضيات:

7.3 التأثيرات المباشرة وغير المباشرة: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة باستخدام طريقة التشابه الأعظم وطريقة إعادة المعاينة موضحة في الجداول التالية:
1.7.3 التأثيرات المباشرة:

الجدول 3: أوزان الانحدار المعيارية للعلاقات المباشرة

قيمة sig	التقدير	العلاقة
0.295	-0.006	الحماية البترولية <---> سعر البترول
***	0.003	الصادرات البترولية <---> سعر البترول
0.021	-0.030	إلا نتاج البترولي <---> سعر البترول
0.108	0.024	سعر البترول <---> التضخم
0.105	0.000	الصادرات البترولية <---> التنمية الاقتصادية
0.398	0.002	الإنتاج البترولي <---> التنمية الاقتصادية
0.006	-0.003	الحماية البترولية <---> التنمية الاقتصادية
0.269	-0.182	التضخم <---> التنمية الاقتصادية
0.419	0.000	الصادرات البترولية >---> سعر الصرف
***	-0.012	الحماية البترولية >---> سعر الصرف
0.024	-0.016	الإنتاج البترولي >---> سعر الصرف
.587	-.037	سعر الصرف <---> التنمية الاقتصادية

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

من خلال الشكل والجدول تبين وجود أثر سالب مباشر وغير معنوي للحماية البترولية على سعر البترول و أثر موجب معنوي للصادرات البترولية على سعر البترول، كما وجد أثر سلبي مباشر ومعنوي للإنتاج البترولي على أسعار البترول و للحماية البترولية على النمو الاقتصادي، و أثر موجب مباشر غير معنوي للصادرات البترولية والإنتاج البترولي على النمو الاقتصادي و للصادرات البترولية على سعر الصرف.

بالإضافة إلى الأثر السلبي غير معنوي للتضخم على النمو الاقتصادي وجد تأثيرات سالبة ومعنوية لكل من الحماية البترولية والإنتاج البترولي على سعر الصرف وجود أثر موجب مباشر غير معنوي للصادرات البترولية على سعر الصرف، وجود أثر سلبي لسعر الصرف على النمو الاقتصادي وبالتالي تم رفض الفرضيات الفرعية 01 و 05 و 06 و 08 و 11 و قبول الفرضيات الفرعية 02 و 03 و 04 و 07 و 09 و 10،

2.7.3 اختبار التأثيرات غير المباشرة: كما أشرنا سابقا بالاعتماد على تقنية بوتسترايينغ لتقدير العلاقات غير المباشرة تحصلنا على

النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول 4: الأوزان الانحدارية للعلاقات غير المباشرة

مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019

قيمة p	التقدير	العلاقة
0.377	-0.065	الصادرات البترولية<---<أسعار البترول، التضخم وسعر الصرف<----<التنمية الاقتصادية
0.494	.081	الإنتاج البترولي <---<أسعار البترول، التضخم وسعر الصرف<----<التنمية الاقتصادية
0.569	.090	الجباية البترولية<---<أسعار البترول، التضخم وسعر الصرف <----<التنمية الاقتصادية
0.199	-0.080	أثر سعر البترول <---<التضخم <----<التنمية الاقتصادية

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

من خلال اختبار العلاقات غير المباشرة باستخدام تحليل **Bootstrapping**، تم رفض كل العلاقات غير المباشرة. وللتفصيل تم اختبار التأثيرات الوسيطة الجزئية لكل متغير وسيط على حدا وكانت النتائج على النحو التالي:

الجدول 5: التأثيرات غير المباشرة لكل متغير وسيط على حدى

قيمة p	التقدير	العلاقة
.208	-0.0000128656	الصادرات البترولية <---<أسعار البترول <----<التنمية الاقتصادية
.488	.0000034411	الصادرات البترولية <---<سعر الصرف<----<التنمية الاقتصادية
.245	.0001503230	الإنتاج البترولي <---<أسعار البترول <----<التنمية الاقتصادية
.587	.0005965833	الإنتاج البترولي <---<سعر الصرف<----<التنمية الاقتصادية
.200	.0000300288	الجباية البترولية<---<أسعار البترول <----<التنمية الاقتصادية
.668	.0004607827	الجباية البترولية<---<سعر الصرف<----<التنمية الاقتصادية

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات Amos.v24

من خلال الجدول نستنتج أن أسعار البترول لا تؤثر لوحدها على التنمية الاقتصادية ونفس الأمر بالنسبة لسعر الصرف لا يؤثر لوحده وإنما هناك تكامل بين المتغيرين بوجود متغير التضخم في التأثير على التنمية الاقتصادية وهذا ما خلصت له معظم الدراسات السابقة التي اکتفت بدراسة تأثير متغير واحد والمتمثل في الجباية البترولية بحيث كانت معظم النتائج تشير إلى وجود متغيرات أخرى تدخل لتفسر هذه العلاقة

3.7.3 التأثيرات الكلية: التأثيرات الكلية موضحة في الجدول التالي كالتالي:

الجدول 6: الأوزان الانحدارية المعيارية للتأثيرات الكلية

قيمة p	التقدير	العلاقة
0.304	0.216	الإنتاج البترولي على التنمية الاقتصادية بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف
0.073	-0.467	الجباية البترولية على التنمية الاقتصادية بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف
0.053	-0.477	الصادرات البترولية على التنمية الاقتصادية بوجود أسعار البترول وتضخم وسعر الصرف
0.199	-0.080	سعر البترول على التنمية الاقتصادية بوجود التضخم
0.372	-0.231	التضخم
0.658	-0.158	سعر الصرف

المصدر: من اعداد الباحثين بناء على تحليل بوتستراپينغ Bootstrap approximation عند مستوى ثقة 90% ذو اتجاهين.

من خلال الجدول نلاحظ وجود أثر كلي سالب للجباية البترولية على النمو الاقتصادي ومعنوي عند 10%. ووجود أثر كلي موجب للإنتاج البترولي على النمو الاقتصادي في ظل تقلبات أسعار البترول ووجود أثر سلبي للصادرات البترولية على النمو الاقتصادي.

8.3 تفسير النموذج:

وذلك من خلال تفسير قيمة معامل التحديد أو ما يسمى مربع معامل الارتباط R^2 (Squared Multiple Correlations) للمتغيرات التابعة في النموذج. الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول 6: معامل التحديد للمتغيرات التابعة

المتغير	(Squared Multiple Correlations) R^2
سعر البترول	0.921
التضخم	0.120
التنمية الاقتصادية	0.460
سعر الصرف	0.670

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على مخرجات AMOS.V.24

من خلال الجدول نلاحظ أن معامل التحديد لسعر البترول قدر ب 92.1 أي أن العوامل المتنبئة تفسر ما قيمته 92.1% من تباينه. التضخم قدر ب 12% أما التنمية الاقتصادية فقد قدر ب 46%.

4. مناقشة نتائج الدراسة:

الجدول السابق تبين لنا التأثيرات المعيارية المباشرة وغير المباشرة وكذا التأثيرات الكلية، حيث تظهر النتائج أن المسارات المقترحة في النموذج لها تأثير كلي معياري مجزأ إلى تأثير مباشر وغير مباشر على النحو التالي:

- وجود أثر سلبي مباشر وغير معنوي للجباية البترولية على سعر البترول إن ارتفاع الإيرادات الجبائية النفطية يكون مصحوب بارتفاع الإنتاج النفطي الذي يصاحبه بعد تلبية الطلب وازدياد الكمية المعروضة انخفاض في السعر وهذا يرجع الى حقيقة أن الجزائر احادية المنتج في ظل التنافسية مما يجعلها تابعة للشركاء التجاريين فلا بد من ضرورة التوجه نحو قيام صناعة نفطية حقيقية.

- وجود أثر موجب معنوي للصادرات البترول على سعر البترول وهذا يعني ارتفاع الصادرات البترولية يزيد من سعر البترول وتفسر زيادة في الصادرات بزيادة في الطلب العام على البترول وهذا دلالة على نقص المادة الإنتاجية مما ينعكس على السعر بالارتفاع وينجم عن هذا الأثر أثر سلبي على التنمية حسب ما ورد في دراسة (الحكيم و بن العايب، 2017، صفحة 418) ويتفق مع نتائج دراستنا.

- وجود أثر سلبي مباشر ومعنوي للإنتاج البترولي على سعر البترول علاقة منطقية الزيادة في الإنتاج البترولي يكون بسبب ارتفاع أسعار البترول فبمجرد تلبية الطلب العام على المادة ينخفض سعر البترول حسب النظرية العامة للطلب والعرض.

- وجود أثر موجب مباشر غير معنوي للصادرات البترولية والإنتاج البترولي على التنمية الاقتصادية إن تطور صادرات وإنتاج المحروقات في الجزائر كان له أثر على إيرادات الجباية البترولية وخاصة في ظل تطور الشراكة الأجنبية بعد قانون 91-21، كون زيادة الكميات المصدرة تؤدي إلى توسع الوعاء الجبائي للجباية البترولية، وبالأخص الرسم على الدخل البترولي والرسم على الأرباح الاستثنائية ورسم التحويلات المالية للأجانب الذي ينعكس بدوره على التنمية الاقتصادية.

- وجود أثر سلبي مباشر ومعنوي للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية تتفق الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة في وجود الأثر المباشر المعنوي بين الجباية البترولية و التنمية الاقتصادية فكل الدراسات باختلاف مجتمعاتها توصل لذلك (Hamdi & Rashid, 2013) و (Hassan & Azrai, 2015) و (فجاتي و صرامة، 2016) و (مراح، 2020) إلا انه اختلفت في نوع الأثر الذي ينتج فكل

الدراسات حددته بالأثر الموجب اي أن كل زيادة في الجباية ترافق الزيادة في التنمية الا أنه نتائج دراستنا اثبت العكس بحيث كل زيادة في إيرادات الجباية البترولية صاحبه انخفاض في التنمية الاقتصادية بالجزائر وهذا يفسر بطبيعة الاقتصاد خلال الفترة المدروسة والتأثيرات المفروضة اذ عرفت الفترة تذبذبا واضحا لأسعار النفط جراء أزمات عدة أدت الى تراجع وتيرة التنمية ولكون الجزائر تربط مخططاتها التنموية وبرامجها الاقتصادية بسعر النفط فأى تأثير في هذا الاخير يعيق تحقيق التنمية التأكيد الأكبر عن صحة نتائج الدراسة هو توجه الجزائر إلى برامج الإنعاش والدعم الاقتصادي (PCSRE) و برامج الطاقات المتجددة بالتركيز على مساهمة القطاعات الأخرى في تحقيق النمو وتجدر الإشارة إلى أن هذا الأثر تمت التوصل إليه في دراسة (Laourari & Gsmi, 2016).

- وجد أثر سلبي غير معنوي للتضخم على التنمية الاقتصادية تفسر علاقة التضخم مع النمو الاقتصادي في هذه الحالة منطقية وواقعية إذ تعاني البلدان ذات التضخم المرتفع من انخفاض في معدلات التنمية (العزیز و بن مریم، 2020، صفحة 55) وهذا هو حال الجزائر فتطور معدل التضخم خلال الفترة المدروسة واصل الارتفاع إذ بلغ سنة 2000 مقدار 54,75 ليستمر بالارتفاع ويصل 169,27 سنة 2019 مما انعكس على واقع التنمية.

- وجود تأثيرات سالبة ومعنوية لكل من الجباية البترولية والإنتاج البترولي على سعر الصرف يعني هذا ان الزيادة في الإيرادات الجباية البترولية المرفقة بالزيادة في الإنتاج النفطي بطبيعة الحال يؤدي إلى انخفاض سعر الصرف غير أن هذه الزيادة في الأصل غير حقيقية لكون التدهور في قيمة الدينار الجزائري أمام الدولار الأمريكي يعمل على تضخيم حجم الإيرادات المتأتية من الجباية البترولية أكثر من قيمتها الحقيقية، بالأخص في حال تراجع إيرادات الجباية البترولية وذلك لتعويض خسارة الميزانية.

- وجود أثر موجب مباشر غير معنوي للصادرات البترولية على سعر الصرف فالأثر الموجب للصادرات النفطية على سعر الصرف حقيقة واقعية فزيادة درجة الانفتاح التجاري ترتفع الصادرات ليزيد نصيب الطلب على العملة الوطنية مما ينعكس بالإيجاب على معدل سعر الصرف.

- وجود أثر سلبي غير معنوي لسعر الصرف على التنمية الاقتصادية يحقق الأثر السلبي المتوصل إليه بين سعر الصرف والتنمية الاقتصادية حقيقة واقعية فزيادة درجة الانفتاح مفادها المبالغة في قيمة العملة يقود إلى تباطؤ النمو الاقتصادي.

التأثيرات غير المباشرة والكلية: تم رفض جميع العلاقات غير المباشرة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية يفسر هذا بحقيقة العلاقة المباشرة بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية والتي تشبهها كل الدراسات السابقة (قجاني و صرامه، 2016) و (مراج، 2020) (Nweze & Greg, 2016) وغيرها بحيث تعتبر الجباية البترولية المورد الأول لتمويل النفقات العامة للدولة تحقيقاً لمبدأ توازن الميزانية القائم على ضرورة تمويل النفقات العادية بالموارد العادية.

- وجود أثر سلبي غير مباشر وغير معنوي لأسعار البترول على التنمية الاقتصادية بوجود التضخم كمتغير وسيط.

- وجود أثر كلي سالب للجباية البترولية على التنمية الاقتصادية ومعنوي عند 10% يفسر هذا بأنه لم يكن استغلال امثل للموارد المتاحة في تحقيق التنمية اذ بالرغم من ارتفاع الجباية البترولية إلا انه لم تتحقق التنمية بالمستوى المراد ويطلق على هذه الحالة عدم الكفاءة في الإنفاق العام و انتشار الفساد وهذا ما أشارت إليه دراسة (بوحسان و بركان، 2019، صفحة 219) ويثبتنا واقعا من خلال عجز الميزانية خلال السنوات الأخيرة والراجع لارتفاع النفقات العامة مقابل الإيرادات العامة بالرغم من الفوائض المالية التي حققت خلال السنوات السابقة والتي ساء استخدامها اذ وجهت لتسديد الديون الخارجية للبلد بدلا من تمويل استثمارات تدفع عجلة التنمية وكذا ومواجهة تذبذبات أسعار البترول أما عن الفساد فتعد الجزائر ضمن الدائرة الحمراء للدولة أكثر فسادا في العالم حسب تقارير منظمة الشفافية الدولية إذ احتلت سنة 2004 المرتبة 97 من أصل 146 دولة لتتراجع إلى مرتبة 105 من أصل 180 دولة حسب دراسة (مداحي، 2019، صفحة 718) كما يمكن أن يعود سبب الاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة الى اختلاف التقنيات الكمية والنماذج المستخدمة والفترة المدروسة.

- وجود أثر كلي موجب غير معنوي للإنتاج البترولي على التنمية الاقتصادية في ظل تقلبات أسعار البترول وجد أثر موجب لكن غير معنوي لذلك نتججه لتحليل

الأثر المعنوي بحيث

- وجود أثر سلبي ومعنوي للصادرات البترولية على التنمية الاقتصادية نتج هذا الأثر لكون صادرات الجزائر جلهما من المحروقات حيث تشكل 93% من إجمالي الصادرات وتتأثر بتذبذبات أسعار البترول فأثر الصادرات البترولية هو نفسه أثر الإيرادات الجباية البترولية على التنمية الاقتصادية مما يجعلنا نجزم أن الجزائر تعيش حالة من الفساد وسوء استخدام الموارد المتأتية من قطاع المحروقات.

5. خاتمة:

تعتبر الجباية البترولية أحد ركائز الاقتصاد الجزائري بل المساهم الأول لدفع عجلة التنمية الاقتصادية بالجزائر، غير أن الظروف الراهنة التي يعيشها العالم من تذبذب أسعار البترول تحول دون ذلك و محاولة تفسير مسار العلاقة وطبيعتها ومختلف التأثيرات بين الجباية البترولية والتنمية الاقتصادية في ظل سعر البترول

جاءت هذه الدراسة بنتائج خلصت الى أن العلاقة بين الجباية البترولية والتنمية هي علاقة مباشرة لكن بأثر سلبي وفسر هذا الاثر بحالة عدم الكفاءة في الإنفاق العام وانتشار الفساد متفقا بذلك مع نتائج دراسة (Laourari & Gsmi, 2016) التي وجدت هذا الأثر على المدى الطويل. وما لفت انتباهنا بمجرد تعديل نموذج الدراسة لغرض تقليل الخطأ من خلال إدخال متغيرات مفسرة أخرى تغير الأثر من موجب إلى سالب وهذا يثبت أن متغير الجباية البترولية لا يعتبر المؤثر الوحيد على التنمية بل يجب ربط هذه الاخيرة بعدة متغيرات للحكم على أثره في التنمية بجانب الجباية وجد أثر كلي سالب للصادرات على التنمية الاقتصادية في ظل تغير البترول جاء هذا الأثر بسبب التقدير غير صحيح للصادرات والتي تظهر بقيم اعلى عن واقعها بسبب تدهور قيمة الدينار مقابل الدولار.

6. قائمة المراجع:

- Nwahanye, E. (2016). Le rôle médiateur de la satisfaction au travail dans le lien entre l'intensité de la gestion des ressources humaines et le roulement du personnel. *la revue gestion et organisation/Disponible en ligne sur www.sciencedirect.com* .
- Schaumberg, R., & Flynn, F. (2017). Clarifying the Link Between Job Satisfaction and Absenteeism: The Role of Guilt Proneness. *Journal of Applied Psychology* .
- Thirulogasundaram, V., & Sahu, P. (2014). Job Satisfaction and Absenteeism interface in Corporate Sector –A study. *IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS)* , Volume 19, Issue 3, PP 64-68.
- Van Jaarsveld, D., & Keyser, E. (2018). The Moderating Role of Job Satisfaction on Workplace Absenteeism and Substance use amongst the Employees at a Power Utility in Mpumalanga. *www.researchgate.net* .
- تقرير بنك الجزائر. (2017). التقرير السنوي 2016/التطور الاقتصادي والنقدي للجزائر. الجزائر.
- Cangur, S., & Ercan, I. (2015). Comparison of Model Fit Indices Used in Structural Equation Modeling Under Multivariate Normality. *Journal of Modern Applied Statistical Methods* , 14 (1), 152-167.
- Goldberg, C., & Waldman, D. (2000). Modeling employee absenteeism: Testing alternative measures and mediated effects based on job satisfaction. *Journal of Organizational Behavior* .
- Hamdi, H., & Rashid, S. (2013, june 25). Dynamic relationships between oil revenues, government spending. *Economic Modelling* (35), pp. 118-125.
- Hassan, K., & Azrai, A. (2015). Effect of Oil Revenue and the Sudan Economy: Econometric Model. *Procedia - Social and Behavioral Sciences* (172), pp. 223 – 229.
- Kirca, M., Şerif, C., & Kerem, P. (2020, December). Is the relationship between oil-gas prices index and economic growth in Turkey permanent? *Resources Policy* , 69 (101838), pp. 1-9.
- Laourari, I., & Gsmi, F. (2016, October 10). *The impact of real oil revenues fluctuations on economic growth in Algeria: evidence from 1960-2015 data* , 1-22. Toulouse, centre de recherche en Economie appliquée pour le développement, toulouse.
- MUCHINSKY, P. M. (1977). Employee Absenteeism: A Review of the Literature. *Journal of Vocational Behavior* 10, 316-340 .
- Nweze, N. P., & Greg, E. E. (2016, september). An Empirical Investigation of Oil Revenue and Economic Growth in Nigeria. *European Scientific Journal* , 12 (25), p. 271.
- Olukayode, M., & Aduralere Opeyemi, . O. (2018, April). The Dynamic Relationship between Oil Revenue, Government Spending and Economic Growth in Nigeria. *International Journal of Research and Innovation in Social Science* , II (IV), pp. 2454-6186.
- ONS. (2020). *Office National des Statistiques*. Consulté le 12 11, 2020, sur Rétrospective des Comptes Economiques de 1963 à 2018: <https://www.ons.dz/spip.php?rubrique375>
- ONS: *Office National des Statistiques*. (n.d.). Retrieved 12 10, 2020, from Rétrospective des Comptes Economiques de 1963 à 2018: <https://www.ons.dz/>
- OPEC. (n.d.). Retrieved 11 11, 2020, from <https://www.opec.org/>
- OPEC. (2008). Retrieved 12 23, 2020, from ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN: https://www.opec.org/opec_web/static_files_project/media/downloads/publications/ASB2008.pdf
- OPEC. (2019). Retrieved 12 23, 2020, from ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN: https://www.opec.org/opec_web/static_files_project/media/downloads/publications/ASB_2019.pdf
- OPEC. (2005). *ANNUAL STATISTIQUE BULLETIN*. Retrieved 12 23, 2020, from https://www.opec.org/opec_web/static_files_project/media/downloads/publications/ASB2005.pdf
- Romero, T. A., & Kelly J. Strom. (2011). Absenteeism in a Represented Environment. *International Journal of Humanities and Social Science* , Vol. 1 No. 15, 1-2.
- SCOTT, K., & TAYLOR, G. (1985). AN EXAMINATION OF CONFLICTING FINDINGS ON THE RELATIONSHIP BETWEEN JOBSATISFACTION AND ABSENTEEISM A META-ANALYSIS. *Academy of Management Journal* , Vol. 28, No. 3, 599-612., 599.
- Vandenberghe, C., Stordeur, S., & d'Hoore, W. (2009). Une analyse des effets de la latitude de décision, de l'épuisement émotionnel et de la satisfaction au travail sur l'absentéisme au sein des unités de soins infirmiers. *Le travail humain* , (Vol. 72), p. 209-228, 212.

- Vandenberghe, C., Stordeur, S., & d'Hoore, W. (2009). Une analyse des effets de la latitude de décision, de l'épuisement émotionnel et de la satisfaction au travail sur l'absentéisme au sein des unités de soins infirmiers. *Le travail humain*, (Vol. 72), p. 209-228, 212.
- zheng, l., plaisent, m., zuccaro, c., & bernad, p. (1983). *introduction a la modelisation structurelles amos dans la recherche en gestion*. canada: Québec.canada.
- البنك الدولي (2020). Retrieved 11 22, 2020, from <https://www.albankaldawli.org/>
- بو عبد الله راجحي. (2018, 12 04). دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية التجربة الجزائرية في بداية الالفية الثالثة نموذج. المعيار في الحقوق والعلوم السياسية و الاقتصادية ، 9 (04)، الصفحات 306-326.
- بورحلة م. (2017). الصناعة النفطية وأسواق النفط قنوات التأثير والافاق المستقبلية دراسة تحليلية قياسية لحالة الجزائر 1973. 2015 رسالة دكتوراه. كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير، جامعة أبي بكر بلقايد: تلمسان.
- بوعلام ولهي. (2009). ترقية الكفاءة الاستخدامية للجباية البترولية لتحقيق التنمية المستدامة. *مجلة العلوم الاقتصادية و التسيير والعلوم التجارية* (3)، صفحة 105-122.
- سالمى محمد دينوري، و فاطمة علاق. (جوان، 2018). دور الصناعات البترولية في التنمية الاقتصادية وتحدياتها. *مجلة اقتصاديات المال والاعمال* (6)، صفحة 395-407.
- طيبة عبد العزيز، و محمد بن مريم. (جوان، 2020). دور سياسة استهداف التضخم في الحد من تقلبات الناتج دراسة تحليلية وقياسية لحالة الجزائر باستخدام نموذج ARDL. *مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية*، 21 (1)، الصفحات 47-82.
- عاشور عبد الحكيم، و بوبكر بن العايب. (ديسمبر، 2017). أثر تقلبات أسعار النفط على النمو الاقتصادي في الجزائر دراسة قياسية في الفترة 1995-2016. معارف، 12 (23)، الصفحات 415-422.
- عبد الحميد قجاتي، و عبد الوحيد صرامة. (ديسمبر، 2016). محددات الجباية البترولية في الجزائر دراسة تحليلية قياسية خلال الفترة 1980-2014. *مجلة العلوم الإنسانية* (السادس)، صفحة 325-344.
- عبد الكريم بعداش. (2009). دراسة في التنمية الاقتصادية في الجزائر خلال الفترة 1999-2009. *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا*، 6 (8)، الصفحات 111-136.
- قانون المالية التكميلي. (2020). الجزائر: وزارة المالية.
- قجاتي عبد الحميد، و عبد الوحيد صرامة. (05 ديسمبر، 2016). دراسة العلاقة الدينامية والسببية لأثر الجباية البترولية على معدل النمو الاقتصادي بالجزائر خلال الفترة 1980-2014. *مجلة البحوث الاقتصادية والمالية* (6)، الصفحات 49-80.
- لامية بوحصان، و يوسف بركان. (ديسمبر، 2019). دراسة قياسية لأثر الجباية العادية على النمو الاقتصادي في الجزائر للفترة 1992-2017. *مجلة الباحث الاقتصادي*، 7 (12)، الصفحات 204-222.
- لطرش وليد، و محمد بوخاري. (2019). أثر البرامج التنموية المعلنة في الجزائر على مؤشرات التنمية المستدامة في شقها الاقتصادي. *مجلة الاقتصاد الدولي والعملة*، 2 (3)، الصفحات 109-128.
- مباركة لطرش، و مختار حميدة. (10، 2020). تحليل أثر أسعار البترول على الجباية البترولية في الجزائر دراسة قياسية للفترة 1980-2016. *دراسات و أبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 12 (4)، الصفحات 391-408.
- مداحي عثمان. (أوت، 2019). دراسة وصفية تحليلية لمؤشرات منظمة الشفافية الدولية مع الإشارة إبل حالة الجزائر (. *مجلة البشائر الاقتصادية*، 5 (2)، الصفحات 709-726.
- مصطفى بلعقد، و حنان بن عاتق. (2013). الجباية والنمو الاقتصادي بالجزائر دراسة قياسية. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلازم التجارية* (9)، صفحة 15.1.
- موقع الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار. (2020). *حصيلة التجارة الخارجية*: Retrieved 12 13, 2020, from www.andi.dz
- وزارة المالية (2018). 2017. (2019) *قانون المالية التكميلي*. الجزائر: وزارة المالية.
- ياسين مراح. (جانفي، 2020). دراسة قياسية لأثر الجباية البترولية على الدورات الاقتصادية في الجزائر للفترة 2000/2016. *مجلة الدراسات التجارية والاقتصادية المعاصرة*، 3 (1)، صفحة 163-179.